mroftalp htehaB ni knil muideM

حكم الكلام حال خطبة الجمعة وقاعدة هامة في التفريق بين نفي الصحة والقبول

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم وان يوصف حال الخطبتين وندب له بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00

من قال لصاحبه انصت يوم الخطبة والامام يخطب ها؟ الله فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. وروى الامام احمد باسناد لا بأس به. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل - 00:00:19

الحمار يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليست له جمعة. وقد اختلف علماء في النفي في قوله فلا جمعة له. ليس هل المقصود نفي الصحة ام نفي الاجر والثواب على قولين والقول الاقرب انه نفي للاجر والثواب فقط - 00:00:51

لحديث ابي ذر لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقرأ اية فالتفت ابو ذر لابي بن كعب فقال فمتى نزلت هذه الاية؟ فلم يجبه ابي وقرر ابو ذر سؤاله فلم يجبه ابي. فلما فرغوا من الصلاة قال ابي ليس لك يا ابا ذر من جمعتك الا ما لغى - 00:01:19

موتى فقال ابو ذر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدق ابي ووجه الشاهد ان النبي صلى الله عليه سلم لم يأمر ابا ذر بظهر بظهر يومه. فلو كانت جمعته باطلة بالاصالة لامره - 00:01:44

اعادته اعادتها ظهرا لكنه اقر. فدل ذلك على ان النفي في قوله فلا جمعة ليس نفيا للصحة. وانما نفي الاجر والثواب وخذوها مني قاعدة تريحكم يا طلبة العلم. انتم تجدون في ادلة كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فعل كذا - 00:02:04

فلا يقبل منه كذا. كلمة لا يقبل هل يراد بهذا هل تقبل صحة او لا تقبل ثوابا؟ ثواب عندنا قاعدة تفرق لنا بين ما لا يقبل بين قوله لا يقبل صحة وبين قوله لا يقبل ثوابا - 00:02:28

اسمعوا هذه القاعدة تقول اذا علق نفي القبول بترك مأمور فالمنفي الصحة واذا علق نفي القبول بفعل المحظور فالمنفي الثواب اذا علق نفي القبول بترك المأمور فالمنفي الصحة واذا علق بفعل المحظور فالمنفي الثواب. ما اجمل هذه القاعدة يا اخواني - 00:02:49

لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ. هنا علق نفي القبول بترك مأمور وهو الوضوء فاذا لا يقبل اي لا يصح لا تصح الصلاة لان نفي القبول علق بترك المأمور. طيب من اتى عرافا لم تقبل له الصلاة - 00:03:27

من اتى عرافا لم تقبل له الصلاة. نفي القبول هنا علق بماذا؟ بفعل محظور وهو المجيء الى الكهان. حرام هذا. فاذا لا ثواب فلو صلى صلاته صحيحة لكن لا ثواب فيها - 00:03:49

طيب ايما عبد ابق من مواليه لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. عفوا لم تقبل له الصلاة حتى يرجع اليهم ما معنى لم تقبل له الصلاة لا تصح اسأل نفسك لماذا لا تقبل؟ لماذا لا تقبل منه؟ لماذا؟ اسأل نفسك لماذا؟ لانه ابق من مواليه والاباق محرم اذا - 00:04:07

نفي القبول على فعل محظور. فهنا لا ثواب له فيها لكن لو صلاها لا صحت صلاته لا اله الا الله فتحوا مخكم معي يا جماعة طيب هذي لا تقبل صلاة بغير طهور. ايش معنى لا تقبل؟ اي لا تصح. لان الطهور واجب - 00:04:33

من شرب الخمر لم تقبل له الصلاة اربعين صباحا ها؟ اي لا ثواب له فيها والحديث ضعيف طبعا واحاديث كثيرة فمتى ما رأيت الشارع ينفي القبول عن فعل من الافعال؟ فاسأل نفسك هذا الفعل اهو ترك مأمور - 00:05:00

ام فعل محظور؟ فان كانت فعل محظور فاعلم ان المنفي هو الثواب واذا كان ترك مأمور فاعلم ان المنفي هو الصحة. افهمتم فاذا هنا

قوله في حديث فلا جمعة له - 00:05:26
لماذا ليست له جمعة؟ لماذا؟ اسأل نفسك لانه تكلم والامام يخطب. اذا فعل محظورا ولا ترك مأمورا فعلى محظورة فاذا نفي القبول هنا ليس لاصل الجمعة وانما لثوابها فالمنفي هنا الثواب لان نفي القبول علق على فعل محظور - 00:05:51
واذا علق نفي القبول على فعل محظور فالمنفي هو طيب اجيبوني عن هذا الحديث واياكم ان تخطئوا. هل نفي القبول هنا يراد به نفي الصحة ولا نفي الثواب اللهم وفقهم يا ذا الجلال والاكرام للاجابة الصحيحة التي توسع خاطري في هذا الصباح - 00:06:20
لانني اذا شرحت القاعدة وسهلتها بالامثلة ثم سألت بعد ذلك فوجدت الطالب تنكة هذا يضيق صدري هاذي خاطري فانا بسألكم الان واسأل الله ان يوفقكم للجواب اخرج ابو داوود في سننه - 00:06:43
وصححه ابن خزيمة من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض اي اي محتلمة يعني بالغة لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار - 00:07:07
لا يقبل معناها لا يثيب ولا لا تصح واحد واحد ابغى نضحي بواحد هل معناها لا لا تثاب ولا لا تصح صلاتها اصلا؟ اجيبوا لا تصح. هي تركت ايش؟ الخمار. والخمار محرم ولا مأمور به؟ اذا هي تركت مأمورا ولا ولا فعلت - 00:07:25
حراما تركت ايش؟ مأمور مأمورا فاذا قوله لا يقبل علق بماذا بترك مأمور اذا ما معنى لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار؟ لا لا تصح. ما جاوبته جاوبت انا - 00:07:52
اجبت انا في حديث ضعيف لا يقبل الله صلاة مسبل نحن في الصحة ولنا في الثواب الان؟ ثواب. نفي الثواب احسنتم. لماذا؟ لانه على فعل محظور وهو الاسباب - 00:08:12